حتى ان عجزوا الفحو وقام الفاعه واتبعه الناس فلما سمعت البطا
رقه والحجاب تلك الاصوات خرجوا من بيوتهم بالعدد والاسلحة
في ظلام الليل وخرجت ايضا الجارية افتون وهي تقول وحق
المسيح ان هاذا الامر عاجز في الفحو يدل على هلاك ابي فقصدت
بجواريها مكان ابيها بالضياء فراته منجدلا طريحا فعلت
بالصيحة وكذالك الجواري فجزع كل من في الفحو هاذا والسيف
يعمل في رقاب الكفار والهجوم على المنازل والديار حتى قتلوا
من عارضهم وملكوا الجارية افتون واسيرة وبقيت عنده
بحروز موكربها وكانت الاميرة والهمة هي التي اسرتها
وقبضت عليها وناولتها الى عجوز وما طلع الفجر حتى ملكوا
القصر وسمعوا اهل البلاد الوقعة بالقصر فقصدوه فوجدوا
بابه مغلوقا وكان هاذا القصر في وسط المدينة وهو للملك
خاصة ولما رباب ده ولته فلما علموا اهل البلد ان القصر قد
ملك منهم وهلك ملكهم نصبوا السلاليم في اثني عشر موضع
وصعد منها وهم على اهبة عدة بالسلاح والحزم فلما راى
الامير عبد الوهاب ذالك منهم وتكاثرت عليهم الخلق من
كل جهة قال لاصحابه قفوا على رؤوس السلاليم فكل من
صعد اقطعوه فجعلوا ذالك حتى صار ... على

على ابجدا اورهم على هاذه الحالة وكان البطال اخذ معه غلامه
ومضى الى الجارية افتونه وهي في القيد والكتاف وقال لها
وذمة العرب لئن لم تخبريني على خزانة النفاط لقلوت براسك
في هاذه الساعة وانت تعلمي اننا ملكنا قصر ابيك وضعناك
من القتل وخصصنا لك الملك بحرو ... تكون زوجته وكان في وزير
القتل مع ابيه ولم يرى البطال بها ... حتى اشارت له بالخزانة
فمضى اليها مع جارية من جواريها واخذ منها النفط والاسلحة
وكانت خزانة عظيمه فيها من السيوف والدرق والدروع والنفط
وجميع الة الحرب كلها فاخذ البطال ما يحتاج منها وصعد الى
الاعلى وضرب في الجيش قوارير النفط على السلاليم فتعلقت النار
بتلك الاخشاب فاحترقت وهلكت الكفار من تحت السلاليم
وقد كانوا جعلوا ابراجا من الخشب على قدر علو القصر فاحرقوهم
بتلك القوارير النفط عن اخرهم وقد عملت النار في الابراج
فلما ... البطارقه وهربت منها فلم ينج الا من بعد عن الابراج
فلما رات الروم هاذا الامر رجعوا على القصر فوجدوا
المسلمين عند ذالك ... وشكروا البطال على افعاله وعزمه
وتدبيره فلما ... ابن هشام فلما اجتمعت اهل البلاد
للمشورة والحيلة اجمع رايهم على النقب من تحت الارض الى غول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)